صلى الله عليه وسلم من صلى اثنا عشر ركعة في يوم وليلة بنا الله له بيتا في الجنة رواه مسلم وفي رواية اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وبعد المغرب وبعد العشا وقبل صلاة الصبح واخرج ركعتي الجمعة وهو الموافق لهذا العدد ايضا والله اعلم **ومنه الوتر** وقد خصص صلى الله عليه وسلم عليه وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن وقال ان الله قد امركم بصلاة هي خير لكم من حمر النعم وهي الوتر فجعلها ما بين العشا الى طلوع الفجر رواها ابو داود والترمذي واختلفت عبارات النبي صلى الله عليه وسلم في وقته وقد سئلت عايشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر النبي صلى الله عليه وسلم من اوله واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخره فان صلاة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم واختلفت العلما في عدده بحسب اختلاف الروايات من ركعة الى ثلاث عشرة وغالب الاحوال ثلاث وعليه العمل اكثر واختلفوا هل الوتر الذي امر الله نبيه به امر هو غيره والصواب انه غيره وانما الثلاث منها سمي احدها باسم الآخر توسعا واطلق على ذلك اكثر الروايات وكان صلى الله عليه وسلم ربما وصله وربما فصله والفصل اكثر ومذهب الشافعي ان افضل الروات الوتر ثم ركعتي الفجر وقد قال بعض العلما بوجوبها وثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل **ذا ذكره** يشرع القنوت في الفجر وفي الوتر وفي سايرا لمكتوبات للنازله وفي محله قبل الركوع عند مالك وبعده عند الشافعي ولكليهما حجة ثابتة في الصحيحين وقد اختار بعض المحدثين ان يقنت في الفجر بعد الركوع وفي الوتر قبله عملا بالامرين ثم ان مذهب الشافعي انه لا يندب في الوتر الا في النصف الثاني من رمضان والمختار استمراره في جميع السنة لاطلاق حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما عن جده صلى الله عليه وسلم وهو مارواه الحفاظ بالاسناد الصحيح عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات

اقولهن

اقولهن في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وذكر الحديث قال الترمذي ولا نعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيا احسن من هذا قال محمد بن الحنفي وهو الذي كان يدعو به ابي في صلاة الفجر والله اعلم **فائدة** اخرج ابو داود وغيره باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد الوتر ثلاث مرات سبحان الملك القدوس ويرفع صوته بالثالثة **واذ قد فرغنا** من المكتوبات فلنشرع الان في ذكر الصلوات المتفرقات التي وعدنا بذكرها واولا من بالذكر اولا الجمعة وقد امر الله بها وحض النبي صلى الله عليه وسلم على فعلها واوعد لعقوبة على تركها والطف في وصف لومها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة والاخرى وزيادة ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغى **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير **وعنه** وعن ابن عمر انهما سمعا من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله تعالى شيا الا اعطاه واشار بيده يقللها وروي جميعه مسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة معلومه وبالجملة هو يوم عظيم مشتمل على فوايد وخصايص لا توجد في غيره وقد ذكر بعضهم فيه اثنتين وثلاثين خاصة واختار العلما فيه وفي يوم عرفه ايهما افضل وذلك فيمن قال لزوجته انت طالق افضل الايام واختلفوا ايضا في تعيين ساعة الاجابة فيه على اربعة اقوال ارجحها انها بعد زوال الشمس في صحيح مسلم انها ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان تنقضي الصلاة وتتلوه في الرجحان ما ثبت في حديث اخر انها بعد صلاة العصر وانها اخر ساعة من النهار